

مدير أمن محافظة شبوة العميد "عوض الدحبول" في لقاء خاص مع "الأمناء" ..

# المتدفقون إلى سواحل شبوة من الأفارقة يقارب الـ ٩٧ ألف مهاجر غير شرعي!

لقاء / سامح جواس

التقت "الأمناء" بمدير أمن محافظة شبوة العميد "عوض الدحبول"، وناقشت معه أغلب القضايا التي تُوَرِّق المحافظة، منها هجرة الأفارقة، والدعم لشبوة وقطاعها الأمني، والمجنودون المستجدون، والصعوبات التي تواجهها شبوة خاصة أن بعض مناطقها لا تزال تحت سيطرة المليشيات الانقلابية. تعدد محافظة شبوة من أهم المحافظات الجنوبية كونها منطقة غنية بالنفط وفيها تتواجد شركات نفطية دولية، كما أنها تحتوي على بعض الموانئ التي أشيع عن استخدامها للتهريب، وعانت محافظة شبوة في السابق والحاضر بعضاً من الاختلالات الأمنية بين الحين والآخر، كما يوجد بها جهات مشتتة ببعض المناطق التي لازالت تسيطر عليها المليشيات الحوثية.

وتتملك محافظة شبوة مساحة شاسعة ومترامية الأطراف، وخلال الحرب الأخيرة تواجدت في بعض مناطقها النائية عناصر متطرفة،

## إدارة شرطتنا تعرضت للتدمير والنهب بسبب المليشيات الانقلابية



السيطرة والقيادة لمتابعة عمل الإدارة العامة والمديريات وكذا لتلقي شكاوى وبلاغات المواطنين، والعمل على التنسيق والتواصل مع قيادة الوزارة والوحدات الأمنية والعسكرية في نطاق الاختصاص، كما وتم تفعيل عمل القوى البشرية المتمثل في إدارة شؤون الضباط وإدارة شؤون الأفراد، وعملنا على تأسيس الإدارة المعلوماتية عبر إنشاء قاعدة بيانات لمنتسبي الشرطة في المحافظة.

إلى ذلك تم تفعيل عمل إدارة شرطة السير وتأهيل المبني، إضافة إلى تفعيل عمل إدارتي مصلحتي الأحوال المدنية والسجل المدني، والهجرة والجوازات والجنسية، وذلك بتلقي طلبات الحصول على الجوازات واستخراجها عبر الفرع الرئيسي لمصلحة الجوازات بمحافظة عدن، من أجل تسهيل إجراءات المتابعة على المواطنين، وفي القريب العاجل سوف يتم ربط فرع شبوة بالمركز الرئيسي إن شاء الله، بحسب تواصلنا المستمر مع الأخ رئيس المصلحة بهذا الشأن. أيضاً تم تشكيل لجنة لمراجعة كشوفات وملفات أفراد الأمن المستجدين في إدارة الشرطة، حيث يتم حالياً توزيع استمارات طلب الالتحاق بجهاز الشرطة. كما قمنا بوضع خطة لتنشيط العمل المؤسسي وتفعيله في الإدارات،

وتقوم إدارة أمن شبوة بأداء واجبها الأمني بالإمكانيات المتاحة، وحتى لا نسهب كثيراً في التفاصيل دعونا نذهب إلى الحوار..

\*\* العميد "عوض الدحبول" في بداية اللقاء نرحب فيك ضيفاً عزيزاً على "الأمناء" .. أهلاً وسهلاً بكم .. وننتشر باستضافتكم لنا .

\*\* هل لك أن تطلعنا عن الإنجازات الأمنية التي حققتها إدارة الأمن في محافظة شبوة خلال الفترة الماضية؟ الإنجازات لا ترقى إلى الطموح التي لدينا، فإدارة شرطة المحافظة تعرضت للتدمير والنهب من قبل المليشيات الانقلابية، لم نجد مكتبا نزاول فيه عملنا، لم نستلم إدارة، كل ما وجدناه أطلالا !!

الذين يعملون حالياً في عاصمة المحافظة هم عدد محدود من الضباط والأفراد، والبقية هم أفراد الأمن المستجدين، الجميع بدون مرتبات أو ملابس أو غذاء، ناهيك عن افتقار جهاز الأمن إلى السلاح والآليات اللازمة لعمل جهاز أمني.

منذ مجيئنا كقيادة لشرطة المحافظة، عملنا بداية على تأهيل مبنى مصلحة الهجرة والجوازات لاستخدامه كمقر مؤقت لقيادة شرطة المحافظة، تم فتح غرفة

[900] من المشتبه بهم والمتهمين بقضايا ومخالفات وجنح أخرى.

\*\* هل كافة مناطق المديريات في شبوة خاضعة لإدارة الأمن في شبوة؟ حينما استلمنا قيادة شرطة المحافظة كان تنظيم القاعدة يسيطر على أجزاء من المديريات الجنوبية، فيما تسيطر المليشيات الانقلابية على أجزاء من مديريات [بيحان - عين عسيلان].

\*\* محافظة شبوة يوجد فيها شركات وموانئ نفطية.. هل هي تحت إدارتك الأمنية لحمايتها أم هناك جهات أخرى تتولى حمايتها؟ حينما انسحب تنظيم القاعدة من مديرية [ميفعة] قمنا بالتنسيق مع السلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية والقبلية في المديرية لإسناد رجال الأمن مجتمعياً في تأمين هذه المناطق [بئر علي حتى مفرق العين بمديرية رضوم] تم نشر [600] فرد من أفراد «النخبة» الذين تم تدريبهم من قبل الإخوة في دول التحالف وبشكل أوضح على يد دولة الإمارات العربية الشقيقة، حيث و تم تأمين [مناطق ساحل شبوة] بعدد [200] فرد من قوات خفر السواحل.

وكذا في باقي مديريات المحافظة باستثناء مديرية [بيحان العليا] تم تفعيل عمل أمن المديرية بشكل نسبي فيها وهذا بسبب ضعف بل شحة الإمكانيات وعدم توفر الغذاء والمحروقات وعدم انتظام مرتبات القوة الأمنية القديمة إضافة إلى عدم صرف مرتبات أفراد الأمن المستجدين وصعوبة توفير الزي الأمني "الميري"، والعجز عن تقديم الآليات الأمنية والسلاح لهم. \*\* هناك مناطق تتواجد بها عناصر متطرفة.. ومناطق بها جهات مشتتة بين المقاومة والمليشيات الحوثية... هل تتواجدون في هذه المناطق وما هو دوركم؟

أفرادنا متواجدون في كل مكان، لا توجد قرية أو منطقة لا يوجد فيها رجال الأمن، كون أغلب قوة الإدارة من أبناء المحافظة وهم موزعون على كافة المديريات، ولكن تجدر الإشارة إلى أن أمن مديرية [عسيلان] يقوم بالتنسيق مع «اللواء 19» في تأمين المديرية التي يخوض فيها الجيش وبجانبه المقاومة معارك ضارية ضد غزو المليشيات الانقلابية وكذلك مديرية [عين] هناك تنسيق مع «اللواء 26» في عملية تأمين المديرية.

\*\* ماهي الصعوبات التي تواجهكم وتعرقل عملكم؟ الصعوبات تمثلت في عدم توافر الغذاء وكذا الملابس العسكرية والأسلحة والمعدات.

ناهيك عن ما لحق بالمباني من دمار ونهب إثر الحرب.

\*\* هل تلتفت إدارة الأمن بمحافظة شبوة دعماً من قبل التحالف والحكومة أسوة بباقي المحافظات؟

للأسف شبوة لم تتلق أي دعم من التحالف في الجانب الأمني، بعكس باقي المحافظات المحررة.. لو قلت لك أن الأخ المحافظ قام بشراء الأطقم الخمسة شراءً.

\*\* هل تم تفعيل العمل في كافة أقسام الشرطة بمديريات محافظة

شبوة؟ نعم تم تفعيل العمل في عاصمة المحافظة وكذا المديريات بشكل نسبي لأنه كما أخبرتك أعلاه لم يتم توفير الاحتياجات الضرورية.

كما تم تفعيل عمل المرور الأحوال المدنية الجوازات.

\*\* هل هناك أقسام للشرطة في محافظة شبوة متضررة أو مهدمة وتحتاج إلى تأهيل وصيانة؟

ثمانون في المائة من المباني الخاصة بجهاز الشرطة في المحافظة مدمرة.

\*\* مرتبات الأفراد هل تسلم لكم شهرياً دون انقطاع؟

تم تسليم مرتبات شهر 11 والآن مرتبات شهر 12 وهي أول مرتبات يتم تسليمها للقوة القديمة. أما المستجدين فيعملون لهم ما يقارب الستين ولم يسلموا إطلاقاً.

\*\* ماهي إجراءاتكم بخصوص تهريب الأفارقة عبر البحر؟

الهجرة الغير مشروعة للأفارقة حقيقة من المواضيع المقلقة لنا، خصوصاً أن لهم تدفق كبير، إذا قلت لك بلغ إجمالي المتدفقين إلى سواحل المحافظة ما يقارب 97 ألف أفريقي! طبعاً تم التواصل مع قيادات الوزارة وكذا التنسيق مع منظمة الهجرة

## يفتقر جهاز أمن

شبوة للسلاح والآليات

والجميع بدون مرتبات

أو ملابس أوغذاء

الدولية ومخرن تم الموافقة على إنشاء محجر في بيرعلي لاستقبالهم وفحصهم، كون هؤلاء يكون البعض منهم ناقلاً لبعض الأمراض مثل الكوليرا التي طلعت في الأسبوعين الماضيين.

\*\* ما الذي تحتاجه إدارة الأمن في شبوة من دعم؟ وماذا ينقصها كي تقوم بواجبها على أكمل وجه؟

تحتاج إلى توفر الغذاء والمحروقات والمعدات العسكرية وتأهيل المباني المدمرة والمهدمة إثر الحرب.

\*\* هل تم تجنيد البعض من شباب المقاومة بإدارة أمن شبوة؟

نعم تم تجنيد ما يقارب ثلاثة ألف، ومازلنا نتابع ترقيتهم ومرتباتهم.

\*\* كلمة أخيرة تود قولها؟

أشكر صحيفة "الأمناء" على الإضافة، وأشكر الأخ سامح جواس... ونتمنى وأنشطركم بتوفير الإمكانيات التي تساعدنا على تنفيذ المهام الأمنية في المحافظة.

كما أطلب أبناء شبوة بمختلف شرائحهم التعاون مع الأجهزة الأمنية وأن يكونوا شركاء فاعلين في تثبيت الأمن والاستقرار وبناء مؤسسات الدولة التي هي ملك لكل أفراد المجتمع.